

الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق

(دراسة تحليلية تقابلية)

البحث الجامعي

إعداد :

سيتي منورة

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٥٣



شعبة اللغة العربية وأدائها

كلية العلوم الإنسانية الثقافية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٤

الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق

(دراسة تحليلية تقابلية)

البحث الجامعي

للحصول على درجة جامعية

إعداد :

سيبي منورة

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٥٣



شعبة اللغة العربية وأدائها

كلية العلوم الإنسانية الثقافية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٤

الفاعل و نائبه في سورة التكوير الإنشقاق

(دراسة تحليلية تقابلية)

بمّث جامعي

بقلم

سيتى منورة

٠٠٣١٠٠٥٣

ووافق المشرف على تقديمه للمناقشة

الدكتور اندوس الحاج مرزوقى

مالانج, نوفمبر ٢٠٠٤

رئيس شعبة اللغة العربية

الدكتور اندوس الحاج مرزوقى

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣١

لجنة المناقشة الحصول على درجة (س-١)

بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدنته الطالبة :

الإسم : سيتي منورة

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٥٣

الموضوع : الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق

(دراسة تحليلية تقابلية)

قد قررت اللجنة بجنارحها وإستحقاقها درجة سارجان (س-١) في

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج إستحققت أن تواصل دراجتها إلى ما هو

أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٤

تحت الإشراف الأستاذ المناقشين :

١. الأستاذ أسرارى ألفى الماجستير (.....)
٢. الأستاذ الحاج الدكتور أندوس مرزوقى (.....)
٣. الأستاذ الحاج إمام مسلمسن الماجستير (.....)

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير تسليم الرسالة العلمية

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي قدنته

الطالبة :

الإسم : سیتی منورة

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٥٣

الموضوع : الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشقاق (دراسة تحليلية

تقابلية).

وللحصول على درجة سارجان (س-١) في اللغة العربية وأدائها بالجامعة

الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ م.

تحريرا بمالانج, نوفمبر ٢٠٠٤

كلية العلوم الإنسانية الثقافية



الدكتور أندوس دميأتي أحمد الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير تسليم الرسالة العلمية

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي

قدنته الطالبة :

الإسم : سيتي منورة

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٥٣

الموضوع : الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشقاق

(دراسة تحليلية تقابلية)

وللحصول على درجة سارجان (س-١) في اللغة العربية وأدائها

بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ م.

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٤

رئيس الجامعة

البروفسور الدكتور إمام سوبريوغو

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٢١٨٦

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- أمى وأبى المحترمين
- أختى الصغيرة المحبوبة (فطري نور حميدة)
- أخوات السعداء التى تسكن فى نفس بيت المستعجر الروح الجديد,
العفاف, الريفة, والمعهد الأخوة, وأصدقاء الذين يتعلمون فى نفس الجامعة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله أنعم على عبده نعمًا عظيمة، وحثانة على الشكر. أشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا رسول الله الذي لا نبي بعده.

بإنتهاء هذا البحث الجامعي على قدرة الباحثة الضعيفة، سوف أوجه

الشكر الجزيل وفائق الإحترام وعظيم التقدير لمن قد ساهم وساعد الباحثة في

كتابة هذا البحث الجامعي، وهم:

١. فضيلة المحترم الأستاذ البرفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغو رئيس

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢. فضيلة المحترم الأستاذ الدكتور اندوس الحاج حمزوي كرئيس شعبة اللغة

العربية وأدائها

٣. فضيلة المحترم الأستاذ الدكتور اندوس الحاج مرزوقي كمشرف الباحثة الذي

وافق الباحثة بكتابة هذا البحث الجامعي وأعطاهما تمام العطاء وإرشادته

وتوجهاته وكذلك الأوقات بكل دقة وحماسة.

٤. والدا الباحثة اللذان ربيها وحثا عليها دائما في التعليم والدراسة بالجد والإجتهد.

٥. جميع الأساتذة المحترمين الذين قد ساعدوا الباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي الوضوح وتدوينه.

٦. جميع الإخوة المحبوبة في حركة المسؤولية فاستبقوا الخيرات

٧. جميع الأصدقاء المحبوبة الذين قد ساعدوا الباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي

٨. أخوات السعداء التي تسكن في نفس بيت المستعجر (الروح الجديد:

مسنونة, ريرين, سعديّة, نور, إيكا, حسن الخاطمة, سايو, نافسة, ماريّا,

ووديا. العفاف, والريفة, والمعهد الأخوة, أصدقاء الذين يتعلمون في نفس

الجامعة

٩. جميع الأصدقاء المحبوبة في المعهد الإصلاح الإسلامي الذين قد ساعدوا

الباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي. إجتهدوا في طلب العلم ولا

يتكاسلوا.

هذا، وجزا الله. خير الجزاء على حسن صنعهم وخلوص أعمالهم

ومقصدهم. وأسأله الله بأن يجعل البحث الجامعي نافعا للباحثة خاصة وللقارئ

عامة. أمين

لكم مني الشكر الجزيل والعفو والدعاء لكم في خير.

مالانج، ١١ نوفمبر ٢٠٠٤

الباحثة

سيتي منورة

الشعار

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى
أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا
وَيَصِلَىٰ سَعِيرًا

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	تقرير المشرف
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	رسالة تسليم رئيس الجامعة
ه.....	الشعار
و.....	الإهداء
ز.....	كلمة الشكر
ى.....	محتويات البحث

١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	١. خلفية البحث
٤.....	٢. مشكلة البحث
٥.....	٣. أهداف البحث
٦.....	٤. فوائد البحث
٦.....	٥. منهج البحث
٨.....	٦. خطة البحث

الباب الثاني: الإطار النظري..... ٩

١. تعريف الفاعل..... ٩
٢. أقسام الفاعل..... ١٠
٣. أحكام الفاعل..... ١٢
٤. تعريف نائب الفاعل..... ٢١
٥. أقسام نائب الفاعل..... ٢٣
٦. أحكام نائب الفاعل..... ٢٥
٧. عمل الفعل وماشبهه..... ٢٥
٨. مواقع نائب الفاعل..... ٢٩
٩. مقاصد وأسرار من حذف الفواعل..... ٣١

الباب الثالث: نتائج البحث..... ٣٣

١. مواقع الفاعل و نائبه في سورة التكويد..... ٣٣
٢. مواقع الفاعل و نائبه في سورة الإنشقاق..... ٤٢
٣. مقاصد وأسرار من حذف الفواعل في سورتين..... ٤٩

الباب الرابع: الإختتام..... ٥١

١. الخلاصة..... ٥١
٢. الإقتراحات..... ٥٣

ملخص البحث

منورة، سبتي. ٢٠٠٤. الفاعل ونائبه في السورة التكوير والإنشاق (دراسة تحليلية تقابلية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدائها. الجامعة الإسلامية الحكومية. بمالانج. تحت الإشراف: الأستاذ الدكتور اندس الحاج مرزوقى.

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتواصل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والإعراب (وتجمعها إسم النحو) و الرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة.

في هذا البحث الجامعي تتحدث الباحثة عن الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق بأخذ المشكلات. فالمشكلة في هذا البحث هي أين مواقع الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق، وما الأسرار من حذف الفواعل وجعل نائبها فيهما.

والإستنباط من هذا البحث أن مواقع الفاعل في سورة التكوير يقع في الكلمة: النجوم، ونفس، وأقسم، وأراه، وتشاؤون، والأخر الكلمة الله. أن نائبه يقع في الكلمة الشمس، وكورت، والنجوم، وانكدرت، والجبال، وسيرت، العشار، وعطلت، والوحوش، وحشرت، والبحار، وسجرت، والنفوس، وزوجت، والموودة، وسئلت، وقتلت، والصحف، ونشرت، والسماء، وكشطت، والجحيم، وسعرت، والجنة وأزلقت. إن مواقع الفاعل في سورة الإنشاق يقع في الكلمة : السماء، حقت، وتخلت، أوتى، يحاسب، ينقلب، ويدعو، ويصلى. يحور، أقسم، اتسق، كفروا، يوعون ، بشر، أمنوا، و عملوا. إن نائبه يقع في الكلمة : أوتى، يحاسب، والقران. والمقاصد والأسرار من حذف الفواعل في سورتين، هو للعلم فلا حاجة إلى ذكره لأنه معروف. و إما لأنه يتعلق بذكره فائدة. لأن نظر في كتب التفاسر أن سورة التكوير و الإنشاق يتحدث عن اليوم القيامة وما يقع فيه. و يتحدث أيضا عن جزاء من عمل عمل الحسنات و جزاء من عمل عمل السيئات.

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

اللغة هي ما يعبر بها الإنسان, والإنسان كان مخلوقا من خلق الله لا يبيى بمجرد نفسه. لا يتواصل و يتعارف و يتعاون و يتعاشر بعضهم بعضا إلا بالتخاطب بينهم. واللغة آلة التخاطب, بها يتواصل و يتعارف و يتعاون و يتعاشر وبها يفرق الكائنات الأخرى (سويبيكتو, ١٩٨٨, ١)

و قال عبد المجيد سيد إن اللغة هي نظام اعتباطى لرموز صوتية تستحزم لتبادل الأفكار و المشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة(عبد المجيد سيد: ١٥)
فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام و المسلمين عند بزوغ فجر الإسلام. بها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين و بها تحدث خاتم الأنبياء و

المرسلين ثم إنها أقدم لغة حية في العالم يعبر التعبير والبيديل, فكانت طوال أربعة عشر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض و مغاربها, كما أنه فوق هذا. كله قد اكتسبت اللغة العربية بين اللغة المعروفة

(الدكتور محمود إسماعيل و أصحابه : ١٩٨٢ : ٥)

و مع نزول القرآن الكريم هذه اللغة ارتفع شأنها و أصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب و المسلمين, و أن اللغة العربية يفصل كثيرا على نثر حضارة الفكر العرب الإسلامي و تقدم العلوم و الفنون و الأدب, المختلفة ولأجل القرآن ظهرت علوم القرآن كلها كما ظهرت علوم اللغة و النحو والصرف والبلاغة كانت أساسا لتفسير نصوص القرآن و فهمها (الدكتور محي الدين الألواني, ١٤٠١ : ٥٠)

و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أعراضهم, و قد وصلت إلينا من طريق النقل, وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة. وما رواه الثقات من منثور العرب و منظومهم (الدكتور محي الدين الألواني :

١٤٠١ : ٧٠ S) فالعلوم العربية هي العلوم التي يتواصل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف والإعراب (وتجمعها إسم النحو) و الرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغة (مصطفى الغلاييني: ٨)

ثم كانت خلافة علي رضي الله عنه, فوضع أبو الأسود الدؤلي بأمر منه قواعد النحو, صيانة السلام النطق, وضبطا للقرآن, ويعتبر هذا بداية لعلم إعراب القرآن (مناع خليل القطان, بدون السنة: ١٠)

و الإعراب (وهو ما يعرف اليوم النحو) علم بأصول يعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة. ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الأدب (مصطفى الغلاييني : ٩)

بعد ما نظرت الباحثة إلى القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والكتاب

المختلفة, أخذت الباحثة العنوان " الفاعل ونائبه في السورة التكوير والإنشاق "

لأن توجد الباحثة المزية أو العاجبة في سورة التكوير والإنشاق. وبجانب ذلك

تريد أن تكشف الأسرار من حذف الفواعل في تلك السورة.

فالرجاء الباحثة أن يكون هذا البحث الجامعي مقبولا نافعا عميما لدى

الجماهير وخاصة للباحثين التاليين, ولعدم هذا البحث الجامعي فكيف تكون

المشكلات المستمرة عسى أن يكون هذا البحث الجامعي مفيدا للقارئ

المستفيدين المحبين للقرآن المتدبرين للعالمين بما فيه من الآيات والذكر الحكيم.

ب. مشكلة البحث

فالمشكلة هي موقف غامض لا نجد له تفسيراً محدوداً. قد تكون مشكلة

موقفاً غامضاً وقد تكون نقصاً في المعلومات والخبرة وقد تكون سؤالاً مخبراً أو

حاجة لم يتابع وقد تكون رغبة في الوصول إلى حل للغموض أو تباع للنقص أو

إجابة للسؤال ومهما كان مفهوم المشكلة فهي لا تتعدى الموقف التالي: وجود

الباحثة أمام تساؤلات أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة

(الدكتور دوقاح عبيدات وأصحابه : ١٩٨٤ : ٦٤)

وصاغت الباحثة مشكلة هذا البحث العلمي على شكل التساؤلات

الآتية:

١. أين مواقع الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق ؟

٢. مالأسرار من حذف الفواعل وجعل نائبها فيهما ؟

ج.أهداف البحث

في ضوء ذلك المسائل السابقة فاستخدمها الباحثة سندا إلى أهداف

البحث التي تقصد وترام وهي كما يلي:

١. لمعرفة مواقع الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق

٢. لمعرفة الأسرار من حذف الفواعل وجعل نائبها فيهما

د. فوائد البحث

الفوائد المقصودة من هذا البحث كما يلي:

١. لترقية معارف الباحثة عن علم النحو وخاصة عن الفاعل

ونائبه في سورة التكوير والإنشقاق

٢. لزيادة كتاب هام من الكتب المطلوبة للمصادر والمراجع في

المكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٣. لمساعدة الطلاب والطالبات في الدراسة اللغة بالجامعة

الإسلامية الحكومية بمالانج.

٥. منهج البحث

المنهج هو مجموعة من القوانين والتشريعات التي تتبع للوصول إلى هدف

المعلوم وهو لغة يعني، الديوان و السنة (لكل أمة جعلنا شرعه ومنهاجا) (عبد

الرحمن أحمد عثمان : ١٩٩٥ : ٤٢)

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج أو الدراسة الوصفية هي الدراسة التي تعتمد على الدراسة الواقعية وتهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها

كيفية حيث وصفت الظواهر البحث (محمد عيسى, ١٩٨١: ١٧٢)

ولإجراء هذا المنهج استخدمت الباحثة دراسة مكتبية وهي المحاولة لجمع

البيانات بإعانة المواد الموجودة في المكتبة كالكُتب والمجلات.

مصادر البيانات في هذا البحث تستخدم الباحثة عددا من مصادر

البيانات الرئيسية والثناوية, أما المصادر الرئيسة هي القرآن الكريم والمصادر

الثنوية هي كتب النحو والدفاتير والكتب العربية التي تتعلق بهذا البحث.

وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث يعني تعيين أحكام وإعراب الفاعل

ونائبه في سورة التكوير والإنشاق.

و. خطة البحث

عنوان هذا البحث الجامعي هو "الفاعل ونائبه في سورة التكويد

والإنشاق" ويحتوي هذا البحث على التالية:

الباب الأول : مقدمة, خلفية البحث, مشكلة البحث, أهداف

البحث, فوائد البحث, منهج البحث, و خطة

البحث.

الباب الثاني : أقسام وأحكام الفاعل ونائبه, مواقع الفاعل ونائبه,

ومقاصد وأسرار حذف الفواعل

الباب الثالث : مواقع الفاعل ونائبه في سورة التكويد, مواقع

الفاعل ونائبه في سورة الإنشاق, و المقاصد

والأسرار من حذف الفواعل في السورتين

الباب الرابع : الخلاصة والإقتراحات

الباب الثاني

الإطار النظري

١. تعريف الفاعل

الفاعل هو إسم مرفوع قبله فعل تام أو ما يشبهه. وهذا الإسم هو الذي

فعل الإسم أو قام به (حسن, ٦١)

وقال الأخر إن الفاعل هو إسم مرفوع يقع بعد الفعل المبني للمعلوم ويدل

على من فعل الفعل أو إتصف به مثله (قام الرجل). (نعمة : ٤٢ : بدون السنة)

وقال الشيخ علي رضا الفاعل هو الإسم المسند إليه فعل تام معلوم مقدم

عليه, أو شبه الفعل, لأن الفاعل يعتبر كالجاء من الفعل ولذلك يجب أن يترتب

بعده وأن يتقدم الفعل عليه, كما لا يجوز تقلب حرف من حروف الكلمة على

أولها : فرتبة الفعل أولا, ورتبة الفاعل بعده, ورتبة المفعول بعدهما. (علي رضا:

٢٠٥ : بدون السنة)

في كتاب أوضح المسالك إن الفاعل هو إسم أو ما في تأويله, أسند إليه

فعل أو ما في تأويله, مقدم أصلي المحل والصيغة (عبد الحميد : ٧٥).

٢. أقسام الفاعل

يقسم الشيخ مصطفى الغلاييني الفاعل في كتابه على ثلاثة أقسام وهم :

١. الصريح, مثل : فاز الحق

٢. الضمير, إما متصل كالتاء (قمت) والواو (قاموا) والألف (قام)

والياء (تقومين). وإما منفصل كأنا ونحن من قولك (ما قام إلا أنا وإنما قام

نحن). وإما مستتر نحو: (أقوم, وتقوم, ونقوم, وسعيد يقوم, و سعاد

تقوم).

٣. الضمير المستتر في أفعال الإستثناء يعود إلى بعض المفهوم من

الكلام, وتقدير قولك (جاء القوم ما خلا سعيدا) (جاءوا ما خلا البعض

سعيدا) وكلمة "ما" إما مصدرية ظرفية, وما بعدها في تأويل مصدر

مضافا إلى الوقت المفهوم منها

٤. المؤول هو أن يأتي الفعل ويكون فاعله مصدرا مفهوما من الفعل

بعده نحو : (يحسن أن يجتهد) والفاعل هنا هو المصدر المفهوم من يجتهد

ولما كان الفعل الذي بعد "أن" في تأويل المصدر الذي هو الفاعل سمي

الفعل مؤولا. (الغلاييني : ١٩٩٧ م, ٢٤٥-٢٤٤)

وقال السيد أحمد الهاشمي يكون الفاعل ظاهرا, أو ضميرا ومفردا أو مثني

أو جمعا ومذكرا أو مؤنثا, نحو : (لقد علم التلميذ والتلميذان والتلاميذ

والمعلمون والمعلمات أن حياة العلم مذاكرته)

فإذا كان الفاعل الظاهر (مثني ومجموعا جمعا سالما) لا تلحق فعله علامة

التثنية ولا علامة الجمع, ويجزئ الفعل مع الفاعل (المثني والمجموع) كما يجزئ

مع المفرد لأن الفعل لا يسند إلا إلى فاعل واحد. ويقال اصطلاحاً الخصمان لا اصطلاحاً، ويقال : (أفلح المؤمن أو المؤمنون، لا أفلحوا، وإذا كان الفاعل مؤنثاً لحقت عاملة تاء التانيث. ولحوق تاء التانيث بالعامل منه جائز. (المهاشهي:

(١١٤-١١٥)

٣. أحكام الفاعل

للفاعل أحكام كثيرة يعني :

الأول : وجوب رفعه، وقد يجز لفظاً بإضافته إلى المصدر، نحو : إكرام

المرء أباه فرض عليه، أو إلى إسم المصدر، نحو : سلمت على

الفقير سلامك على الغني.

الثاني : وجوب وقوعه بعد المسند، فإن تقدم ما هو فاعل في المعنى كان

الفاعل ضميراً مستتراً يعود إليه، نحو : علي قام

الثالث : إنه لا بد منه في الكلام, فإن ظهر في اللفظ فذلك وإلا هو

ضمير راجع إما لمذكور, نحو : المجتهد ينجح, أو لما دل عليه

الفعل. (الغلاييني: ١٩٩٧ م, ٢٣٦-٢٣٤)

الرابع : أنه يصح حذف فعله, إن أحيب به نفي كقولك : بلى

زيد, لمن قال ما قام أحد : أي : بلى قام زيد.

الخامس : أن فعله يوحد مع تثنيته وجمعه كما يوحد مع إفراده

فكما تقول: قام أخوك. كذلك تقول : قام

أخواك, وقام إخوانك, وقام نسوتك. قال الله

تعالى . قال رجلان. وقال الظالمون, وقال نسوة.

السادس : أنه إن كان مؤنثاً أنت فعله بناء ساكنة في آخر الماضي

وبناء المضارعة في أول المضارع, ويجب ذلك في

مسألتين:

١. أن يكون ضميرا متصلا, مثله : هند قامت أو تقوم,

والشمس طلعت أو تطلع. بخلاف المنفصل نحو : ما قام

أو يقوم إلا هي, ويجوز تركها في الشعر إن كان التأنيث

بجازيا.

٢. أن يكون متصلا حقيقي التأنيث, نحو: إذ قالت امرأة عمران.

وشذ قول بعضهم : قال فلانة, وهو رديء لا ينقاس.

السابع : أن الأصل فيه أن يتصل بفعله ثم يجيء المفعول, وقد يعكس

وقد يتقدمهما المفعول وكل من ذلك جائز وواجب. فأما

جواز الأصل, نحو : وورث سليمان داود. وأما وجوبه

ففي مسألتين :

١. أن يخشى اللبس, كضرب موسى عيسى قال أبو بكر

والتأخرون كالجزولي وابن عصفور وابن مالك وخالفهم

ابن الحاج محتجا بأن العرب تجيز تصغير عمر وعمر, بأن

الأجمال من مقاصد العقلاء, وبأنه يجوز : ضرب أحدهما
الأخر, بأن تأخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلا باتفاق
وشرعا على الأصح, وبأن الزجاج نقل أنه لاخلاف في أنه
يجوز في نحو : فما زالت تلك دعواهم, كون "تلك" إسمها
و "دعواهم" الخبر والعكس.

٢. أن يحصر المفعول بإنما نحو : إنما ضرب زيد عمرا. كذا
الحصر بإلا. عند الجزولي وجماعة وأجاز البصريون
والكسائي والقراء وابن الأنباري تقديمه على الفاعل. (عبد
الحميد : ١٠٧-٨٢ : بدون السنة).

الثامن : أن يتقدم أحيانا على المفعول به كقولك الشاعر : وإذا أراد الله
أمرا لم تجد لقضائه ردا ولا تحويلا ولهذا التقدم أحوال ثلاث :
وقد يكون واجبا, وقد يكون ممنوعا, وقد يكون جائزا.
فيجب الترتيب بتقدم الفاعل وتأخير مفعوله في مواضع, أشهرها :

١. خوف اللبس الذي لا يمكن معه تمييز الفاعل من المفعول

به, كأن يكون كل منهما اسما مقصورا نحو : ساعد

عيسى يحيى. أو مضافا لياء المتكلم نحو : كرم صديقي أبي.

٢. أن يكون الفاعل ضميرا متصلا والمفعول به اسما ظاهرا

نحو : أيقنت العمل, وأحكمت أمره, ولا مانع في مثل هذه

الصورة من تقدم المفعول به على الفعل والفاعل معا, لأن

الممنوع, أن يتقدم على الفاعل واحدا. فيتوسط بينه وبين

الفعل.

٣. أن يكون كل منهما ضميرا متصلا ولا حصر في أحدهما,

نحو : عاونتك كما عاونتني.

٤. أن يكون المفعول به قد وقع عليه الحصر. (والغالب أن

تكون أداة الحصر هي : "إنما" أو "إلا" المسبوقة بالنفي), نحو

: إنما يفيد الدواء المريض, أو ما أفاد الدواء إلا المريض وقد

يجوز تقدم المفعول به على فاعله إذا كان المفعول محصورا
 بإلا المسبوقة بالنفي بشرط أن تتقدم معه "إلا" نحو : ما أفاد
 إلا المريض-الدواء, ومع جواز هذا التقدم لايميل أهل
 المقدرة البلاغة إلى اصطناعها لمخالفته الشائع بين الكبار
 الأدباء. (حسن : ٨٥-٨٤).

فيجب إهمال الترتيب, وتقدم المفعول به على الفاعل فيما يأتي:
 ١. أن يكون الفاعل مشتملا على ضمير يعود على ذلك
 المفعول به; نحو: صان الثوب لابس, قرأ الكتاب صاحبه.
 ففي الفاعل (وهو: لابس -صاحب) ضمير يعود على
 المفعول السابق. فلو تأخر المفعول به لعاد ذلك الضمير على
 متأخر لفظا ورتبة, وهو مرفوض في هذا الموضع. أما عوده
 على متأخر لفظا دون رتبة وهو المسمى بالتقدم حكما
 فجائز. ومن أمثله: عود الضمير من مفعول به متقدم على

فاعله المتأخر، نحو: حملت ثمارها الشجرة، فالضمير "ها" في
المفعول عائد على "الشجرة" التي هي الفاعل المتأخر في
اللفظ. دون الرتبة، لأن ترتيب الفاعل في تكوين الجملة
العربية يسبق المفعول به. ونحو أفاد صاحبها الرياضة-أروى
حقله الزارع.... أما عودة الضمير على المتأخر لفظاً ورتبة
فكما عرفنا ممنوعة إلا في بعض مواضع محددة.

٢. أن يكون الفاعل قد وقع عليه الحصر (بأداة يغلب أن تكون
"ألا" المسبوقة بالنفي، أو "إنما"). نحو: لا ينفع العمل المرء إلا
العمل الحميد-إنما ينفع العمل الحميد. وقد يجوز تقدم
المحصور "بالا" على مفعوله إذا هي تقدمت معه وسبقه.
نحو: لا ينفع إى العمل الحميد المرء.....

٣. في غير ما سبق يعنى يجوز الترتيب وعدمه. ومن أمثلة تقدم
الفاعل على المفعول جوازا.

ويفهم من الأقسام السالفة أن المواضع التي يتقدم فيها
الفاعل وجوبا هي عينها المواضع التي يتأخر فيها المفعول به
وجوبا، ويمتنع تقديمه على فاعله. والعكس صحيح كذلك،
فالمواضع التي يتقدم فيها المفعول به على فاعله وجوبا هي
عينها المواضع التي يتأخر فيها الفاعل وجوبا. ويمتنع تقديمه
عليه. وحيث لا وجوب في التقدم أو التأخير يجوز الأمران،
ولا يمتنع تقدم هذا أو كذا.

بقيت مسألة الترتيب بينهما وبين عاملهما. وملخص القول
فيها أن الفاعل لا يجوز تقديمه على عامله وإن المفعول به
يجب تقديمه على عامله في صور ويمتنع في أخرى ويجوز في
غيرهما.

فيجب تقديمه:

١. إن كان إسما له الصدارة في جملته, كأن يكون إسم

الاستفهام أو إسم الشرط. نحو : من قابلت ؟- أي نبيل

تكرم أكرم, وكذلك إن كان مضافا لإسم له الصدارة,

نحو: صديق من قابلت؟

٢. أن كان ضميرا منفصلا لو تأخر عن عامله لوجب إتصاله

به, كقولهم : أيها الأسرار. ولو تأخر المفعول به: "أنا"

لإتصال بالفعل, وصار الكلام: مخاطبكم... ترقبكم.

٣. إذا كان عامله مقرونا بفاء الجزاء في جواب "أما" الشرطية

الظاهرة أو المقدره, ولا إسم يفصل بين هذا العامل وأما.

فيجب المفعول به أن يكون فاصلا, لأن الفعل وخاصة

المقرون بفاء الجزاء على "أما" الشرطية. ومن الأمثلة قوله

تعالى: فأما اليتيم, فلا تقهر, وأما السائل فلا تنهر.

ويمتنع تقديم المفعول به على عامله في الصور:

١. أن يكون مفعولا لفعل التعجب " أفعل", نحو: ما أعجب

قدرة الله التي خلقت هذا الكون.

٢. أن يكون محصورا بأداة حصر, هي "إلا" المسبوقه بالنفي, أو

"إنما" نحو: لا يقول الشريف إلا الصدق- إنما يقول الشريف

الصدق.

٣. أن يكون مصدرا مؤلا من "أن المشددة أو المخففة" مع

معمولها, نحو: عرف الناس أن الكواكب تفوق الحصر,

وأيقن العلماء أن بعض منها قريب الشبه بالأرض. إلا إن

كانت "أن" مع معمولها مسبوقة بأداة الشرط: "أما", نحو: أما

أنك فاضل فعرفت. لأن "أما" لا تدخل إلا على الاسم.

٤. أن يكون مفعولا به لفعل منصوب بالحرف "لن" فلا يجوز أن

يتقدم على عامله فقط. وإنما يجوز أن يتقدم عليه وعلى

"لن" معاً, نحو: ظلماً لن أحاول, وعدواناً لن أبدأ.)

حسن: ٨٤-٨٩).

التاسع : عدم تعدده, فلا يصح أن يكون للفعل وشبهه إلا فاعلاً

واحداً, أما مثل : تصافح علي وأمين, ومثل : تسابق حلیم

ومحمود وسليم و....., فإن الفاعل هو الأول

وما بعده معطوف عليه ولا يصح في الاصطلاح النحو

إعراب ما بعده فاعلاً بزعم أن أثر الفعل ومعناه متساويين

الأول وغيره.

العاشر : أغناءه عن الخبر حين يكون المبتدأ وصفاً مستوفياً للشروط

مثل : أمتقن الصانعان ؟ (حسن : ٩٢).

٤. تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل هو المسند إليه بعد الفعل المجهول أو شبهه, نحو : (يكرم المجتهد, المحمود خلقه ممدوح). فالجتهد أسند إلى الفعل المجهول وهو " يكرم " وخلقه أسند إلى شبه الفعل المجهول وهو "المحمود" وكلاهما نائب فاعل لما أسند إليه.

والمراد بشبه الفعل المجهول إسم المفعول والإسم المنسوب إليه, فإسم المفعول كما مثل. فالإسم المنسوب إليه نحو : (صاحب رجلا نبويا خلقه). فخلقه نائب فاعل لنبوي مرفوع به, لأن الإسم المنسوب في تأويل إسم المفعول والتقدير : صاحب رجلا منسوبا خلقه إلى الأنبياء. ونائب الفاعل قائم مقام الفاعل بعد حذفه ونائب منابه.

وذلك أن الفاعل قد يحذف من الكلام لغرض من الأغراض وينوب عنه

بعد حذفه غيره. (الغلاييني : ١٩٩٧, ٢٤٦).

وقال فؤاد نعمة في كتابه أن نائب الفاعل إسم مرفوع يقع بعد فعل مبني
المجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه, وحذف الفاعل يكون إما للعلم أو للجهل
به, أو الحرف منه أو عليه, مثل : هزم العدو (العدو : نائب فاعل بالضممة)
وأصل الجملة هزم جيشنا العدو. فلما حذف الفاعل (جيشنا) للعلم به, بني
الفعل للمجهول وحل المفعول به محل الفاعل وسمي نائب فاعل.(نعمة : ٤٧).
والتعريف الآخر أن نائب الفاعل هو إسم مرفوع حل محل الفاعل بعد
حذفه (أمين : ١٤٦)

السيد أحمد الهاشمي يقول إن نائب الفاعل هو إسم مرفوع تقدمه فعل تام
متصرف مبني للمجهول أو شبهه وحل محل الفاعل بعد حذفه نحو : خلق
الإنسان ضعيفا (الهاشمي : ١٢٠).

٥. أقسام نائب الفاعل

يقسم نائب الفاعل على أربعة أقسام :

١. إسم معرب, نحو: يحب المجتهد

٢. إسم مبني أو ضمير (ضمير ظاهر أو مستتر, إسم إشارة

وإسم موصول) مثل : فوجئت بزيارتك (فوجئت : التاء

ضمير ظاهر مبني في محل رفع نائب فاعل). العدو هزم (

العدو : مبتدأ مرفوع بالضممة - وهزم : فعل ماض مبني

للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو).

يحاكم هذا المذهب(هذا: إسم إشارة مبني في محل رفع نائب

الفاعل).

كوفئ من يخج (من : إسم موصول مبني في محل وقع نائب

الفاعل).

٣. مصدر مؤول من " أن والفعل " أو " أن وإسمها وخبرها "

مثل : عرف أنك مجتهد (أي عرف اجتهادك)

المصدر المؤول من أن وإسمها وخبرها نائب فاعل لعرف

٤. مصدر صريح أو ظرف متصرف أوجار ومجرور (إذا كان

الفعل ليس له مفعول به ومبني للمجهول).

مثل : أقبل إقبال شديد (إقبال : مصدر وهو نائب

فاعل)

شهرت ليلة جميلة (ليلة : ظرف وهو نائب فاعل)

لا يسكت على إهانة (على إهانة: جار ومجرور نائب

فاعل) (نعمة : ٤٩).

الأصل أقسام نائب الفاعل كالفاعل, ثلاثة أقسام, الصريح,

الضمير المؤول (الغلاييني: ٢٥٣، ١٩٩٧)

٦. أحكام نائب الفاعل

كل ما تقدم من أحكام الفاعل يجب أن يراعى مع نائبه لأنه قائم مقامه,

فله حكمه, فيجب رفعه وأن يكون بعد المسند وأن يذكر في الكلام, فإن لم

يذكر فهو ضمير مستتر وأن يؤنث فعله, إن كان هو مؤنثا, وأن يكون فعله
موحدا. وإن كان هو مثنى أو مجموعا ويجوز حذف فعله لقرينة دالة عليه.

فعلى الطالب مراجعة هذه الأحكام كلها في مبحث الفاعل وأن يأتي
بأمثلة لنائب الفاعل على شاكلة أمثلة الفاعل. (الغلاييني : ١٩٩٧ م, ٢٥٣).

٧. عمل الفعل وما أشبهه

الأصل أن يقع الفاعل بعد الفعل إلا أن كل من المصدر أو إسم الفاعل أو
الصفة المشبهة قد يعمل عمل الفعل فيرفع فاعلا. (نعمة: ٤٢).

١. عمل المصدر وإسم المصدر

يعمل المصدر عمل الفعل تعديا ولزوما

فإن كان فعله لازما, إحتاج إلى الفاعل فقط, نحو:

يعجبني اجتهاد سعيد.

وإن كان متعديا إحتاج إلى فاعل ومفعول به. فهو يتعدى إلى ما يتعدى إليه فعله, إما بنفسه, نحو: سائى عصيانك أباك, وإما بحرف الجر, نحو: سائى مرورك بموضع الشبهه. واعلم أن المصدر لا يعمل عمل الفعل لشبهه به, بل لأنه أصله. (الغلايينى: ١٩٩٧. ٢٧٦).

٢. عمل إسم الفاعل

يعمل إسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه, إن متعديا, وإن لازما. فالتعدى نحو: هل مكرم سعيدٌ ضيوفه؟. واللازم, نحو: خالد مجتهد أولاده.

ولا يجوز إضافته إلى فاعله, كما يجوز ذلك فى المصدر, فلا يقال: هل مكرم سعيدٌ ضيوفه. (الغلايينى: ١٩٩٧, ٢٨٠)

٣. عمل إسم المفعول

يعمل إسم المفعول عمل الإسم المجهول, فيرفع نائب
 الفاعل, نحو: عز من كان مكرما جاره, محمود جواره.
 وتجاوز إضافته إلى معموله, نحو: عز من كان محمود الجوار,
 مكرم الجار.

وشروط إعماله كما مر في إسم الفاعل تماما.

٤. عمل الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة عمل إسم الفاعل المتعدى إلى واحد,
 لأنها مشبهة به ويستحسن فيها أن يضاف إلى ما هو فاعل
 لها في المعنى, نحو: أنت حسن الخلق, نقي النفس, ظاهر
 الذيل.

ولك في معموله أربعة أوجه:

١. أن ترفعه على الفاعلية, نحو: علي حسن

خلقه, أو حسن الخلق أو الحسن خلقه, أو

الحسن خلقه الأب.

٢. أن تنصبه على التشبيه بالمفعول به, إن كان

معرفة, نحو: علي حسن خلقه, أو حسن

الخلق, أو الحسن الخلق, أو الحسن خلق

الأب.

٣. أن تنصبه على التمييز, إن كان نكرة, نحو:

علي حسن خلقا, أو الحسن خلقا.

٤. أن تجره بالإضافة, نحو: علي حسن الخلق, أو

حسن خلقه, أو حسن خلق الأب.

واعلم أنه تمتنع إضافة الصفة إذا اقترنت بأل,

ومعموله مجرد منها ومن الإضافة إلى ما فيه "أل" فلا

يقال: علي الحسن خلقه, ولا العظيم شدة بأس.

ويقال: الحسن الخلق, و العظيم شدة البأس.

٥. عمل إسم التفضيل

يرفع إسم التفضيل الفاعل. وأكثر ما يرفع الضمير المستتر.

نحو: خالد أشجع من سعيد. ولا يرفع الإسم الظاهر إلا إذا

صلح وقوع فعل بمعناه موقعه, نحو: ما رأيت رجلا أوقع في

نفسه النصيحة منها في نفس زهير, ونحو: ما رأيت رجلا

أوقع في نفسه النصيحة كزهير. ونحو: ما رأيت كنفس زهير

أوقع فيها النصيحة. وتقول: ما رجل أحسن به الجميل

كعلي. (الغلابي: ٢٨٢-٢٨٣، ١٩٩٧).

٨. مواقع نائب الفاعل

قال الشيخ أحمد الهاشمي أن مواقع نائب الفاعل أربعة مواضع وهي:

١. المفعول به، وهو الأصل المقدم على غيره في النياية عن الفاعل وهو إما أن يكون واحدا وإما أن يكون متعددا. فإن كان المفعول به واحدا، أقيم هو نائبا عن الفاعل نحو : قضى الأمر. وإن كان متعددا، أنيب الأول وبقى ما يليه منصوبا على حاله نحو : أعطى المخترع مكافأة أعلم المستهم الأمر واقعا.

٢. المصدر ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون متصرفا مختصا يصح الأسناد إليه. نحو : كتب كتابة حسنة. فلا ينوب المصدر النصب نحو : معاذ وسبحان، ولا المبهم لعدم الفائدة كسير ويمتنع : ويسار سير.

٣. الظرف، ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون متصرفا مختصا كالمصدر. نحو : صيم رمضان وشهرت

الليلة. فلا ينوب نحو معك وعندك لأنها لا يفارقان النصب

ولا نحو : زمان ومكان لعدم الفائدة.

٤. جار ومجرور ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن

يكون مختصا بإضافة أو صفة نحو : نظر حاجتك. وإذا

كان المجرور مؤنثا فلا يلحق فعله علامة التأنيث. فتقول

"مر بهند" لا "مرت بهند" لأنه لم يسند إليه صريحا.

ويجوز تقلب المجرور على فعله باقيا على نيابته له, تقول

" بهند مرا " (الهاشمي : ١٢٣-١٢٢)

٩. مقاصد وأسرار من حذف الفواعل

يحذف الفاعل إما للعلم فلا حاجة إلى ذكره لأنه معروف نحو : وخلق

الإنسان ضعيفا

وإما للجهل به, فلا يمكنك تعيينه نحو : سرق البيت إذا لم تعرف

السارق.

وإما للرغبة في إخفائه للابهام, نحو : ركب الحصان, إذا عرفت الراكب
غير أنك لم ترد إظهاره.

وإما للخوف عليه, نحو : ضرب فلان, إذا عرفت الضارب غير أنك
خفت عليه, ولم تذكره.

وإما للخوف منه, نحو : سرق الحصان, إذا عرفت السارق فلم تذكره,
خوفاً منه لأنفس شرير مثلاً.

وإما لشرفه, نحو : عمل عمل منكر, إذا عرفت العامل فلم تذكره حفظاً
لشرفه.

وإما لأنه يتعلق بذكره فائدة, نحو : (فإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها). فذكر الذي يحى لا فائدة منه وإنما الغرض وجوب رد التحية لكل

من يحى (الغلاييني: ١٩٩٧, ٢٤٧)

الباب الثالث

نتائج البحث

أ. مواقع الفاعل ونائبه في سورة التكويد

(إذا الشمس كورت) إذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط وجوابها في الإثني عشر موضوعا التي وقعت فيها قوله : علمت نفس كما سيأتى وهي متعلقة بجوابها. والشمس نائب فاعل بفعل مقدر يفسره ما بعده وإلى هذا جنح الزمخشري ومنع أن يرتفع بالإبتداء لأن إذا تتعاضى الفعل لما فيها من معنى الشرط ولكن ما منعه الزمخشري من وقوع المبتداء بعدها, أجازة الكوفيون والأحفش من البصريين وجملة كورت مفسر لا محل لها. (وإذا النجوم انكدرت) عطف على ما تقدم مماثلة لها في الإعراب ولكن النجوم هنا فاعل بفعل يفسره قوله "انكدرت". (وإذا الجبال سرت, وإذا العشار عطلت) عطف أيضا والجبال والعشار نائب فاعل بفعل محذوف ومعنى تعطيلها تركها بلا راع ولا جلب لما دهاهم من الأمر. (وإذا الوحوش حشرت) عطف أيضا. (وإذا البحار

سجرت, وإذا النفوس زوجت) عطف أيضا والمعنى ردت الأرواح إلى أجسادها وهذا بناء على أن التزويج بمعنى جعل الشيء زوجا والنفوس على هذا بمعنى الأرواح, وقيل : يفرق كل امرئ بشيعته وكل مشاكل بمشاكله فيفرق بين الرجل الصالح في الجنة. (وإذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت) عطف أيضا وبأي متعلقان بفعل الجملة سدت مسد مفعول. سئلت الثاني, وكان العرب إذا ولد لأحدهم بنت واستحياها ألباسها جبة من صوف أو أشعر وتركها ترعى الإبل والغنم وإذا أراد قتلها تركها إذا صارت سداسية قال لأمها : طيبها وزينتها حتى أذهب بها إلى أحماؤها وقد حفر حفرة أو بئرا في الصخراء ويذهب بها إليها. (وإذا الصحف نشرت, وإذا السماء كشطت, وإذا الجحيم سعرت, وإذا الجنة أزلقت) عطف على ما تقدم أيضا. (علمت نفس ما أحضرت) الجملة لا محل لها لأنها جواب إذا كان كما تقدم, وعلمت نفس فعل ماض وفاعل وما مفعول به وجملة أحضرت لا محل لها لأنها صلة ما (الدرويس, :

جدول عن مواقع الفاعل ونائبه في سورة التكوير.

الرقم	الآية	الإعراب
١	الشمس	نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه
٢	كورت	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب
٣	النجوم	فاعل بفعل يفسره
٤	انكدرت	فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب

<p>نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه</p>	<p>الجبال</p>	<p>٥</p>
<p>فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب</p>	<p>سيرت</p>	<p>٦</p>
<p>نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه</p>	<p>العشار</p>	<p>٧</p>
<p>فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب</p>	<p>عطلت</p>	<p>٨</p>
<p>نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة</p>	<p>والوخوش</p>	<p>٩</p>

الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه		
فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب	حشرت	١٠
نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه	البحار	١١
فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب	سجرت	١٢
نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة	النفوس	١٣

في محل جر مضاف إليه		
<p>فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب</p>	زوجت	١٤
<p>نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه</p>	المؤودة	١٥
<p>فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب</p>	سئلت	١٦
<p>فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب</p>	قتلت	١٧

١٨	الصحف	نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه
١٩	نشرت	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب
٢٠	السماء	نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه
٢١	كشطت	فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب
٢٢	الجحيم	نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه		
فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب	سعت	٢٣
نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة بفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل جر مضاف إليه	الجنة	٢٤
فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب	أزلقت	٢٥
فعل ماض مبني على السكون	علمت	٢٦
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	نفس	٢٧

مفعول به	ما	٢٨
فعل ماض مبني للمعلوم وهو صلة الموصول	أحضرت	٢٩
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وفاعله مستتر تقديره أنا	أقسم	٣٠
	عسعس	٣١
	تنفس	٣٢
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره هو	رأه	٣٣
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنتم	تذهبون	٣٤
فعل مضارع والواو هنا الفاعل	تشاؤون	٣٥
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	الله	٣٦

ب. مواقع الفاعل ونائبه في سورة الإنشاق

(إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت) إذا طرف لما يستقبل من الزمن والسماء فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده. والتقدير إذا انشقت السماء انشقت لأن إذا الشرطية تختص بدخولها بالجمل الفعلية وما جاء من هذا ونحوه مؤول محافظة على قاعد الإختصاص وقد تقدم القول مفعولا فيه في سورة التكوير، والجمله انشقت مفسره لا محل لها وجمله انشقت المحذوفة في محل جر بإضافة الظرف إليها وجواب إذا محذوف وإنما حذف تنبيها على أنه شئ لا يحيط به الوصف أو ليذهب المقدر كل مذهب وقيل جوابها ما دل عليه فملاقه أي إذا السماء انشقت لا في الإنسان كدحه وقيل لا جواب لها إذا هي قد نصبت باذكر نصب المفعول به فليست شرطا، والواو حرف عطف وأذنت فعل ماض ولربها متعلقان بأذنت أي استمعت له وصفت فعل ماض مبني للمجهول. واعلم أن الفاعل في هذا التركيب هو الله تعالى أي حق الله عليها ذلك أي سمعه وطاعته. يقال هو حقيق بكذا وحقيقة به والمعنى وحق لها أن تفعل ذلك فالفاعل إذن

محذوف هو الله تعالى والمفعول به هو سمعها وطاعتها وهو غير مذكور بل الإسناد في الآية إنما هو للسماء نفسها ويحتاج إلى تقدير والتقدير وحقت هي أي حق سمعها وطاعتها أي حقة الله تعالى عليها و أوجبها وألزمها به هذا هو الظاهر، وأجاز البيضاوي أن يكون نائب الفاعل هو ضمير السماء المستكن في الفعل من غير تقدير ونص عبارته "وحقت وجعلت حقيقة بالإستماع والإنقياد". (وإذا الأرض مدت، وألقت ما فيها وتخلت، وأذنت لربها وحقت) عطف على ما تقدم مماثل له في إعرابه. (الدرويش : ٤٢٢)

(فاما من أتى كتابه بيمينه) الفاء استئنافية وأما حرف شرط وتفضيل ومن إسم موصول مبتدأ وجملة أوتي صلة لاملح لها، ونائب الفاعل ميتسر يعود إلى من، وكتابه مفعول به ثان وبيمينه متعلقان بأتي. (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) الفاء رابطة لجواب إما، وسوف حرف استقبال، و يحاسب فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل مستتر تقديره هو. و حسابا مفعول مطلق و يسيرا نعت حسابا. (وينقلب إلى أهله مسرورا) الواو حرف عطف وينقلب فعل

مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره هو. وإلى أهله متعلقان بينقلب و مسرورا حال. وجملة سوف يحاسب خبير من. (وأما من أتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا) عطف على جملة السابقة مماثل له في إعرابه. ووراء ظهره منصوب بترع الخافض أي يؤتي كتابه بشماله من وراء ظهره. والفاء رابطة وجملة فسوف يدعو ثبورا خبر من, و ثبورا مفعول يدعو أي يناد هلاكه بقوله يا ثبورا لأن نداء مالا يعقل يراد به التمني. فالدعاء بمعنى الطلب والنداء. (ويصلى سعيرا) عطف على يدعو, و سعيرا مفعول يصلى. (إنه كان في أهله مسرورا) تعليل لما يلاقيه وإن واسمها وجملة كان وخبرها, وفي أهله حال ومسرورا خبر كان. (إنه ظن أن لن يحور) تعليل ثان وإن واسمها وجملة ظن وخبرها. و الظن هنا بمعنى العلم والتيقن, وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن, ولن حرف نفي ونصب واستقبال, و يحور فعل مضارع منصوب بلن وجملة لن يحور خبر أن و أن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ظن. (الدرويس: ٤٢٣).

(وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون) الجملة معطوفة على الجملة الحالية السابقة. وإذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط, وجملة قرئ في محل جر بإضافة الظرف إليها, والقران نائب فاعل, وجملة لا يسجدون لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم. (بل الذين كفروا يكذبون) حرف إضراب إنتقالى, والذين مبتداء, وجملة كفروا لا محل لها لأنها صلة الذين, وجملة يكذبون خبر الذين. (فبشرهم بعذاب أليم) فعل أمر وفاعل مستتر ومفعول به, وبعذاب متعلقان ببشرهم, وأليم نعت (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون). (الدرويش: ٣٢٨).

جدول عن مواقع الفاعل ونائبه في سورة الإنشقاق

الرقم	الآية	الإعراب
١	السماء	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفعل محذوف يفسره ما بعده والجملة في محل

جر مضاف إليه		
فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي	انشقت	٢
فعل ماض مبني للمعلوم والفاعل ضمير مستتر تقديره هي	أذنت	٣
فعل ماض مبني للمجهول وفاعله محذوف أي ضمير مستتر يعود إلى الله	حقت	٤
فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي	ألقت	٥
فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي	تخلت	٦

٧	أوتي	صلة لاملح لها ونائب فاعل مستتر يعود على من
٨	كتابه	مفعول به ثان
٩	يحاسب	فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعل مستتر تقديره هو
١٠	ينقلب	فعل مضارع مبني على الضم وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
١١	يدعو	فعل مضارع مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
١٢	ثورا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
١٣	يصلى	فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
١٤	سعيرا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

١٥	يجور	فعل مضارع منصوب. بـلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
١٦	أقسم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وفاعله مستتر تقديره أنا
١٧	وسق	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
١٨	اتسق	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
١٩	القران	نائب فاعل بفعل مذكور
٢٠	كفروا	فعل ماض مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هم
٢١	بشر	فعل أمر وفاعل ضمير مستتر
٢٢	أسنوا	فعل ماض مبني على السكون وفاعل ضمير

مستتر تقديره هم		
فعل ماض مبني على السكون وفاعل ضمير مستتر تقديره هم	عملوا	٢٣

ج. مقاصد وأسرار من حذف الفواعل في الهارتي الورتين

نظر إلى كتب التفسير إن سورة التكويز والإنشاق يتحدث عن اليوم القيامة وما يقع فيه و يتحدث عن حقائق أن القران وحي من الله ومحمد رسول الله. في سورة الإنشاق يتحدث أيضا عن جزاء من عمل عمل الحسنات وجزاء من عمل عمل السيئات و هذه السورة يقصص كيف يجادل الكافرون عن حقائق يوم القيامة وما يقع فيه. فلذلك أن مقاصد وأسرار حذف الفواعل في الهارتي الورتين هو للعلم فلا حاجة إلى ذكره لأنه معروف. وبجانب ذلك إما لأنه يتعلق بذكره فائدة كما في الجملة (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا وَيَصْلَى سَعِيرًا)

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد عن إنتهت الباحثة من البحوث الطويلة في هذا البحث العلمي فجدير لها أن يستنبط مما تقدم كما يلي:

١. أن مواقع الفاعل في سورة التكوير يقع في الكلمة: النجوم, ونفس, وأقسم: فاعله ضمير مستتر تقديره "أنا", وأراه: فاعله ضمير مستتر تقديره "هو" وتشاؤون: فاعله الواو, والأخر الكلمة الله.
- أن نائبه يقع في الكلمة الشمس, الجبال, العشار, الوحوش, البحار, النفوس, المؤودة, والصحف, السماء, الجحيم والجنة.
- إن مواقع الفاعل في سورة الإنشاق يقع في الكلمة : السماء, حقت : فاعله محذوف أى ضمير مستتر يعود إلى الله, وتخلت:

فاعله ضمير مستتر تقديره "هو", ويدعو: فاعله ضمير مستتر

تقديره "هو", ويصلى: فاعله ضمير مستتر تقديره "هو".

إن نائبه يقع في الكلمة: أوتي: نائب فاعله ضمير مستتر يعود

إلى من, وبجانب: نائب فاعله مستتر.

٢. المقاصد والأسرار من حذف الفواعل في الهارقي الورتين هو للعلم

فلا حاجة إلى ذكره لأنه معروف. و إما لأنه يتعلق بذكره فائدة.

لأن نظر في كتب التفسير أن سورة التكوير و الإنشقاق يتحدث

عن اليوم القيامة وما يقع فيه. و يتحدث أيضا عن جزاء من عمل

عمل الحسنات و جزاء من عمل عمل السيئات.

ب. الإقتراحات

عرفت الباحثة أن هذا البحث الجامعي مازالت المزيد من
الدراسة, لذلك ترحو الباحثة النقد والملاحظة لتصويها, وسأل
الله المغفرة من الأخطأ والنسيان في هذا البحث. و ترحو الباحثة
هذا البحث العلمي تنفع على نفس الباحثة خاصة وللقارئ
عامة. إن الله نعم المولى ونعم النصير. وسلام عى المرسلين والحمد
لله رب العالمين.

قائمة المراجع

أحمد منصور, الدكتور عبد المجيد سيد, علم اللغة النفسي, الجامعة ملك سعود,
الرياض, ١٩٨٢.

الألواني, محمد محي الدين, الوسائل العلمية لحل المشكلات اللغوية في تعليم اللغة
العربية, المكتبة التربية العربي, المدينة المنورة, ١٤٠١.

الدرويش, محمد محي الدين, إعراب القرآن وبيانه المجلد العاشر, دار الإرشاد
للشؤون الجامعة, حمص, سورية.

الغلاييني, الشيخ مصطفى, جامع الدروس العربية, المكتبة العصرية,
لبنان, ١٩٩٧.

القطان, مناع خليل, مباحث علوم القرآن, منشورات العصر الحديث, رياض.

الهاشمي, السيد أحمد, القواعد الأساسية للغة العربية, دار الكتب العلمية, بيروت,
لبنان.

حسن, عباس, النحو الوافي,

دوقان عبيدات, الدكتور, البحث العلمي, دار الفكر, عمان, ١٩٨٤.

رضا, علي, المراجع في اللغة العربية نحوها وصرفها الجزء الأول, دار الفكر.

صبي, الدكتور محمود إسماعيل, العربية للناشئين, الطبعة الأولى, وزارة المعارف,

إدارة الكتب المدرسية, ١٩٨٢.

عبد الحميد, محمد محي الدين, أوضح المسالك, المكتبة العصرية, صيدا, بيروت.

عثمان, عبد الرحمن أحمد, مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل, دار

الجامعي, الخرطوم, ١٩٩٥.

علي الجارم و مصطفى أمين, النحو الواضح الجزء الثاني, دار المعارف, لبنان,

١٩٦٦.

عيسى, محمد, مناهج البحث العلمي, دار الفكر العربي, ١٩٨١.

نعمة, فؤاد, قواعد اللغة العربية, دار الحكمة, دمشق.

Al-Kalali, A.M, *Kamus Bahasa Arab*, Bulan Bintang, Jakarta.





Departemen Agama, *Al-Qur'an Dan Terjemahnya*, Jakarta, 1971.

Subiyakto sri utami, Dr, *Psikolinguistik Suatu Pengantar*, Departemen Pendidikan, Jakarta, 1988.

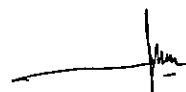
DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No.50 Telp 551354 Fax. 572533 Malang

BUKTI KONSULTASI

Nama Mahasiswa : Siti Munawaroh
NIM/Fakultas : 00310053/Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Drs. Marzuki
Judul Skripsi : الفاعل ونائبه في سورة التكوير والإنشاق

No	Tanggal	Masalah yang dikonsultasikan	Tanda tangan
1.	25 Agustus 2004	Proposal	
2.	8 Nopember 2004	BAB I	
3.	9 Nopember 2004	BAB II, BAB III, BAB IV	
4.	10 Nopember 2004	Revisi BAB I, BAB II, BAB III, BAB IV, ACC	

Mengetahui,
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya
Universitas Islam Negeri Malang



Drs. Chamzawi

Nip.150